المُيَسَّرُ

فِي أَحْكَامِ الدِّينِ

(الجزء الأول)

شركة دار المشاريع

المُيَسَّرُ

في أَحْكَامِ الدِّينِ

الجزء الأول

الطبعة السابعة

1439هـ - 2018م

شركة دار المشاريع

بيروت - لبنان

العنوان: المزرعة، بربور، شارع ابن خلدون، بناية الإخلاص

تلفون وفاكس: ٠٠(٩٦١ ١)٣٠٤ ٣١١

صندوق بريد: ٥٢٨٣ - ١٤ بيروت - لبنان



ISBN 978-9953-20-143-6



email: dar.nashr@gmail.com

www.dmcpublisher.com

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبيّ الأمي وعلى ءاله وصحبه وبعد:

يقول الله تبارك وتعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ۝ ﴾ (سورة التحريم).

ويقول نبينا عليه الصلاة والسلام: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**» رواه البيهقي.

والسبيل إلى وقاية النفس والأهل من تلك النار المحرقة ومعرفة الواجبات والمحرمات هو تلقي العلم من العقائد نحو تنزيه الله عن مشابهة الخلق ومن الأحكام ما يجب وما يحرم كتعليمهم ضروريات الطهارة والصلاة.

ولما كنا في عصر يشوبه التشويش والانحلال عمدنا إلى إصدار سلسلة مختصرة قسمناها إلى أقسام وجمعنا فيها:

بعض أحكام التجويد وأصول العقائد وأحكام الطهارة والصلاة وأمور الأخلاق الإسلامية.

قصدنا بها تفقيه الطالب ليكون عونًا له للنجاة في الدنيا والآخرة وللمساهمة في بناء مجتمع سليم.



الدرس الأول

الشَّهادَتَانِ

الشهادتان هما:

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله ﷺ.

ومعنى أشهد أن لا إله إلا الله:

أعتقد بقلبي وأعترف بلساني أن لا معبود بحقٍ إلا الله، أي لا أحد يستحق أن أتذلل له نهاية التذلل إلا الله تعالى.

ومعنى أشهد أن محمدًا رسول الله ﷺ:

أعتقد بقلبي وأعترف بلساني أن سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي عبد الله ورسوله مرسل إلى جميع الخلق من إنس وجن، وعربٍ وعجم، وهو من قبيلة قريش أشرف قبائل العرب، ولد بمكة وبعث بها[١] وهاجر إلى المدينة ودفن فيها، وهو خاتم الأنبياء والمرسلين وأفضلهم عليهم الصلاة والسلام.

---

(١) أي نزل عليه الوحي وهو بمكة بغار حراء.

فيجب التصديق بجميع ما أخبر به وبلغه عن الله تعالى.

فيجب على من أراد الدخول في دين الإسلام النطق بالشهادتين فورًا بنية الدخول في الإسلام مع اعتقاد معناهما.

أسئلة

١ـ ماذا يجب على من أراد الدخول في الإسلام؟

٢ـ ما معنى أشهد أن لا إلـٰه إلا الله؟

٣ـ ما معنى لا معبود بحقٍ إلا الله؟

٤ـ ما معنى أشهد أن محمدًا رسول الله؟

٥ـ أين ولد رسول الله؟ وأين بعث؟

٦ـ إلى أين هاجر؟ وأين دفن؟

٧ـ من أي قبيلة هو؟ ولمن هو مرسل؟

أول الواجبات



الدرس الثاني

معرفة الله تعالى ومعرفة الرسول

قال الله تعالى: ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ (سورة محمد/ ءاية ١٩).

أول ما يجب على الإنسان معرفة الله ومعرفة رسوله ﷺ، ومعرفة الله تكون بمعرفة ما يجب لله وما يستحيل على الله وما يجوز في حقه.

ويجب لله صفات الكمال التي تليق به كالعلم والقدرة والإرادة، ويستحيل عليه الجهل والعجز وكل صفات الحدوث كصفات البشر، ويجوز في حقه تعالى خلق المخلوقات وإعدامها.

قال رسول الله ﷺ: «**أفضل الأعمال إيمان بالله ورسوله**» رواه البخاري.

قال الغزالي: «لا تصح العبادة إلا بعد معرفة المعبود».

وأما معرفة الرسول فتكون بمعرفة ما يجب له وما يستحيل عليه وما يجوز في حقه.

فيجب له الصدق والأمانة والشجاعة والذكاء وتبليغ الرسالة. ويستحيل عليه: الكذب والغش والغباوة والجبن والكفر، والكبائر وصغائر الخسة قبل أن يصبح نبيًّا وبعد أن صار نبيًّا. ويجوز في حقه: الأكل والشرب والنوم والزواج ونحو ذلك، وكذلك جميع الأنبياء.

صفات الله الواجب معرفتها:

١ـ الوجود	٢ـ الوحدانية	٣ـ القِدم
٤ـ البقاء	٥ـ القيام بالنفس	٦ـ القدرة
٧ـ الإرادة	٨ـ العلم	٩ـ السمع
١٠ـ البصر	١١ـ الحياة	١٢ ـ الكلام

٣١ـ المخالفة للحوادث.

أسئلة

١ـ ماهو أول ما يجب على الإنسان؟

٢ـ بم تكون معرفة الله؟

٣ـ ماذا يجب لله؟

٤ـ ماذا يستحيل على الله؟ وماذا يجوز في حقه تعالى؟

٥ـ ماذا قال الغزالي؟

٦ـ بم تكون معرفة الرسول؟

٧ـ ماذا يجب للأنبياء؟

٨ـ ماذا يستحيل على الأنبياء؟

٩ـ ماذا يجوز في حق الأنبياء؟

١٠ـ ما هي صفات الله الواجب معرفتها؟





الدرس الثالث

الإيمان والتقوى

قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ ﴾ (سورة الحشر/ ءاية ١٨).

أمر الله تعالى المؤمنين في هذه الآية بالتقوى.

والتقوى هي: أداء الواجبات واجتناب المحرمات.

وأول وأفضل الواجبات هو الإيمان بالله ورسوله ثم بعد ذلك الصلاة والصيام ونحوهما.

وأكبر الذنوب وأشدها هو الكفر بالله تعالى، وهو الذنب الذي لا يغفره الله تعالى لمن مات عليه. وما سواه من الذنوب كالسرقة وشرب الخمر وأكل الربا يغفرها الله لمن شاء من عباده المؤمنين.

قال الإمام أبو جعفر الطحاوي السلفي: ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر.

فالذين ماتوا على الإيمان على قسمين:

- قسم ماتوا على الإيمان والتقوى فهؤلاء لا عذاب عليهم في القبر ولا في الآخرة.

ـ وقسم ماتوا على الإيمان وهم من أهل الكبائر أي كانوا يتركون الصلاة أو الصيام أو يشربون الخمرة أو يأكلون لحم الخنزير مثلا ولم يتوبوا، فهؤلاء منهم من يسامحهم الله ويغفر لهم ولا يعذبهم أي يدخلون الجنة بلا عذاب ولكن مرتبتهم دون مرتبة الأتقياء، ومنهم من يعذبهم ثم يدخلهم الجنّة خالدين فيها.

أسئلة

١ـ ما معنى التقوى؟

٢ـ ما هو أفضل الواجبات؟

٣ـ ما هو أكبر الذنوب وأشدها؟ وما هو الذنب الذي لا يغفره الله لمن مات عليه؟

٤ـ ما سوى الكفر من الذنوب هل يغفرها الله تعالى؟

٥ـ الذين ماتوا على الإيمان على كم قسم؟

٦ـ ما هو حال المؤمنين الذين ماتوا على الإيمان والتقوى؟

٧ـ ما هو حال المؤمنين الذين ماتوا وهم من أهل الكبائر؟

٨ـ عدد بعض المعاصي الكبيرة.



الإسلام دين جميع الأنبياء

قال الله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾ (سورة ءال عمران/ ءاية ٨٥)، وقال تعالى أيضًا: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ (سورة ءال عمران/ ءاية ١٩).

فالدين الحق عند الله هو الإسلام، واتباعه فيه السعادة في الآخرة، وقد أرسل الله الأنبياء وهم رجال صادقون خصهم بالنبوة لتعليم الناس عقيدة الإسلام وما فيه مصالح دينهم ودنياهم.

وكل الأنبياء مسلمون يؤمنون بأن الله واحد لا شريك له أولهم ءادم وءاخرهم محمد صلى الله عليه وعلى سائر إخوانه النبيين وسلم، أما شرائعهم فكانت تختلف بعضها عن بعضٍ، ففي شريعة عيسى وموسى عليهما السلام كان المسلمون يصلون صلاتين في اليوم والليلة، أما في شريعة محمدٍ ﷺ فالمسلمون يصلون خمس صلوات في اليوم والليلة.

أسئلة

١ـ ما هو الدين الحق؟ اذكر ءاية تدل على ذلك.

٢ـ لم أرسل الله الأنبياء؟

٣ـ من هم الأنبياء؟ من هو أولهم؟ ومن هو ءاخرهم؟

٤ـ اذكر ءاية تدل على كفر من يتبع غير الإسلام.

٥ـ ما هو دين كل الأنبياء؟ وبم يؤمن كل الأنبياء؟

٦ـ هل كانت شرائع الأنبياء تختلف؟ أعط مثالا.





قال الله تعالى: ﴿ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (سورة الأنعام/ ءاية ٦٨).

الأنبياء هم أفضل مخلوقات الله تعالى وهم صفوة البشر، أرسلهم الله تعالى ليبلغوا الناس مصالح دينهم ودنياهم، فهم موصوفون بالأخلاق الحسنة والصفات الحميدة.

فمن أخلاقهم الحسنة أنهم كلهم صادقون أذكياء، أمناء، موصوفون بالعفة والشجاعة، فلم يكن أي من الأنبياء كذابًا أو غبيًّا، وليس بينهم من يخون الأمانة، وليس بينهم من كان رذيلا أو جبانًا.

والأنبياء لا يصابون بالأمراض المنفرة كخروج الدود من أبدانهم ونحو ذلك، ولا يصابون بالجنون.

فالأنبياء عليهم السلام: موصوفون بالصدق، فيستحيل عليهم الكذب.

وموصوفون بالفطانة، فيستحيل عليهم البلادة والغباوة.

وموصوفون بالأمانة، فيستحيل عليهم الخيانة.

وموصوفون بالعفة، فيستحيل عليهم الرذالة والسفاهة.

وموصوفون بالشجاعة، فيستحيل عليهم الجبن.

أسئلة

١ـ من هم أفضل المخلوقات؟ اذكر ءاية تدل على ذلك.

٢ـ اذكر بعض أخلاق الأنبياء الحسنة.

٣ـ ما هي الأمراض التي لا يصابون بها؟

٤ـ بم يوصف الأنبياء وماذا يستحيل عليهم؟



قال الله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ (سورة الحشر/ ءاية ٧).

أمرنا الله تبارك وتعالى في هذه الآية باتباع الرسول ﷺ فيما أمرنا به، واجتناب ما نهانا عنه.

لأن الرسول صادق في كل ما يبلغه عن الله تعالى.

قال الله تعالى: ﴿ الجزء الأول وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ﴾ (سورة النجم/ ءاية ٣ـ٤).

فكل ما أخبر به الرسول حق وصدق سواء كان من أمور الحلال والحرام أو كان إخبارًا عما مضى من قصص الأنبياء أو ما سيحصل في المستقبل في الدنيا والآخرة.

ومما أخبر به الرسول ﷺ عذاب القبر للكافرين وبعض عصاة المسلمين، ونعيم القبر للمؤمنين الأتقياء، والقيامة، والحساب، والثواب، والعقاب، والجنة، والنار، وغيرها من الأمور. فالكفار يعذبون

في قبورهم، أما المؤمنون الصالحون فإن الله تعالى ينور قبورهم بنور كنور القمر ليلة البدر.

أسئلة

١ـ اذكر ءاية من القرءان فيها الأمر باتباع النبي ﷺ.

٢ـ اذكر ءاية من القرءان تدل على صدق الرسول فيما بلغه عن الله؟.

٣ـ عدد بعض الأمور التي أخبر عنها رسول الله.

٤ـ لمن يحصل عذاب القبر؟ ونعيمه؟

٥ـ اذكر مثالا عن نعيم القبر للمؤمنين الصالحين.



نعيم الآخرة



الدرس السابع

قال اللـه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ﴾ (سورة لقمان/ ءاية ٨).

وعد اللـه عباده المؤمنين الذين أدوا الواجبات واجتنبوا المحرمات جنات واسعة فيها نعيم دائم لا يفنى ولا يزول، فيها أنهار واسعة نهر من لبن ونهر من عسل ونهر من ماء ونهر من خمر لا يسكر ليس كخمر الدنيا وفيها روائح عطرة وفيها أشجار جميلة وقصوركبيرة.

والمؤمنون في الجنة في عمر واحد، في سن ثلاثٍ وثلاثين سنة، حتى من مات هرِمًا أو طفلا يصبح بهذا العمر.

وكلهم جميلو الشكل وبطول سيدنا ءادم عليه السلام ستين ذراعًا.

من دخل الجنة لا يموت ولا يمرض ولا يحزن ولا يهرم ولا يتعب.

والجنة فوق السماء السابعة والعرش سقفها لا يدخلها الكفار أبدًا.

وهي باقية لا تفنى ولا يفنى أهلها.

أسئلة

١ـ اذكر ءاية تدل على أن الله أعد للمؤمنين جنات.

٢ـ بم وعد الله عباده المؤمنين الصالحين؟

٣ـ عدد بعض نعيم الجنة.

٤ـ كم هو عمر أهل الجنة؟

٥ـ كم هو طول أهل الجنة؟

٦ـ أين توجد الجنة؟ وما هو سقفها؟

٧ـ من لا يدخل الجنة أبدًا؟



الوضوء: فرائضه وبعض سننه

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ﴾ (سورة المائدة/ ءاية٦).

وأركان الوضوء ستة هي:

١ـ النية بالقلب عند غسل الوجه فيقول بقلبه مثلًا: نويت الوضوء.

٢ـ غسل الوجه من منابت شعر الرأس عادة إلى أسفل الذقن ومن الأذن إلى الأذن.

٣ـ غسل اليدين إلى المرفقين أي مع المرفقين: أي يغسل يديه من رءوس الأصابع إلى المرفقين، والمرفق هو العظم عند ملتقى الساعد والعضد .

٤ـ مسح الرأس ولو شعرة في حده أو بعضه.

٥ـ غسل الرجلين إلى الكعبين أي مع الكعبين، والكعبان هما العظمان الناتئان عند جانبي القدم .

٦ـ الترتيب : أي أن ينوي عند غسل الوجه ثم يغسل وجهه ثم يديه ثم يمسح بعض رأسه ثم يغسل رجليه.

ومن سنن الوضوء:

١ـ التسمية، أي قول (بسم الله) عند البدء بالوضوء.

٢ـ واستعمال السواك .

٣ـ وغسل الكفين قبل إدخالهما الإناء.

٤ـ والمضمضة .

٥ـ والاستنشاق .

٦ـ ومسح جميع الرأس .

٧ـ ومسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما بماء جديد .

٨ـ وتخليل أصابع اليدين والرجلين .

٩ـ وتقديم اليمنى على اليسرى .

١٠ـ والطهارة ثلاثا ثلاثا .

١١ـ والدلك .

١٢ـ والموالاة، وهي غسل العضو قبل أن يجف العضو الذي قبله.

أسئلة

١ـ ما هي الآية التي تدل على فرضية الوضوء؟

٢ـ كم هي أركان الوضوء؟ عددها.

٣ـ متى ننوي الوضوء؟

٤ـ ما هو القدر الواجب غسله من الوجه؟

٥ـ ما هو القدر الواجب غسله من اليدين؟

٦ـ ما هو المرفق؟

٧ـ ما هو القدر الواجب غسله من الرجلين؟

٨ـ ما هما الكعبان؟

٩ـ ما معنى الترتيب؟

١٠ـ عدد بعض سنن الوضوء.





الأذان والإقامة

يسن الأذان قبل الدخول في الصلاة.

ويسن للمستمعين أن يرددوا وراء المؤذن مثلما يقول.

ولكن حين يقول المؤذن: «حي على الصلاة، حي على الفلاح» يقولون: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

الإقامة: بعد أن ينتهي المؤذن من الأذان، ويجتمع الناس لتأدية الصلاة المفروضة، يتولى أحدهم إقامة الصلاة، فيقول: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إلٰه إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر، لا إلٰه إلا الله.

ويسن بعد الأذان والإقامة الصلاة على النبيّ ﷺ.

أسئلة

١ ـ إذا دخل وقت الصلاة ماذا يسن قبل الدخول فيها؟

٢ـ ماذا يسن للمستمعين للمؤذن أن يفعلوا؟

٣ـ هل تحفظ ألفاظ إقامة الصلاة؟ وما هي؟

٤ـ ماذا يسن بعد الأذان والإقامة أن تقول؟



الصلوات المفروضة وأوقاتها



الصلوات المفروضة في كل يوم وليلة خمس هي : الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء .

وأوقات هذه الصلوات هي:

١ـ **الصبح**: ويبدأ وقتها من طلوع الفجر الصادق، وهو بياض معترض يظهر في الأفق الشرقي، وينتهي بطلوع الشمس .

٢ـ **الظهر**: ويبدأ وقتها إذا مالت الشمس عن وسط السماء إلى جهة المغرب وينتهي بدخول وقت العصر.

٣ـ **العصر**: ويبدأ وقتها إذا صار ظل الشيء مثل الشيء زائدًا عليه ظله لما كانت الشمس في وسط السماء (وهو ظل الاستواء) وينتهي بدخول وقت المغرب .

٤ـ **المغرب**: ويبدأ وقتها بمغيب كامل قرص الشمس، وينتهي بدخول وقت العشاء .

٥ـ العشاء : ويبدأ وقتها بمغيب الشفق الأحمر وينتهي بدخول وقت الصبح .

فيجب أداء هذه الصلوات في أوقاتها على كل مسلم بالغ عاقل طاهر ولا يجوز تقديمها على وقتها أو تأخيرها عنه لغير عذر .

أسئلة

١ـ ما هي الصلوات المفروضة في كل يوم وليلة؟

٢ـ كيف يبدأ وقت الصبح؟ وكيف ينتهي؟

٣ـ ما هو الفجر الصادق؟

٤ـ كيف يبدأ وقت الظهر؟ وكيف ينتهي؟

٥ـ كيف يبدأ وقت العصر؟ وكيف ينتهي؟

٦ـ كيف يبدأ وقت المغرب؟ وكيف ينتهي؟

٧ـ كيف يبدأ وقت العشاء؟ وكيف ينتهي؟



شروط صحة الصلاة

شـروط صحة الصلاة هي الأمور التي يجب توفُّرُها في المصلي قبل الشروع في الصلاة ومنها :

١ـ **الإسلام**: فلا تصح الصلاة من كافر .

٢ـ **والتمييـز**: وهـو أن يكـون الولـد وصل إلى سـن يفهم الخطاب ويرد الجواب.

٣ـ **والوضوء**: أي لا بد أن يكون الشخص متوضئا وإلا فلا تصح صلاته. وكذا الطهارة عن الحدث الأكبر.

٤ـ **وطهـارة** ثيـاب المصلـي وبدنـه والمـكان الذي يصلي فيه ومحموله عن النجاسة التي لا يعفى عنها.

٥ـ **وسـتر العورة**: أي أن يسـتر الرجل ما بين السـرة والركبـة. أما المرأة الحرة فعليها أن تسـتر جميع بدنها ما عدا وجهها وكفيها .

٦ـ **والعلـم بدخـول وقـت الصـلاة**: أي أن يعـرف المصلي أن وقت الصلاة قد دخل .

٧ـ **واسـتقبال القِبلة**: أي الكعبة المشرفة التي هي في

مكة المكرمة .

٨ـ والعلم بفرضيتها.

٩ـ وأن لا يعتقد فرضا من فروضها سنة.

فالمصلي الذي يخل بشرط من هذه الشروط لا تصح صلاته.

أسئلة

١ـ ما هي شروط صحة الصلاة؟

٢ـ عدد بعض شروط صحة الصلاة.

٣ـ ما هو التمييز؟

٤ـ هل تصح الصلاة بدون وضوء؟

٥ـ هل تصح الصلاة إذا كان على ثياب المصلي نجاسة لا يعفى عنها؟

٦ـ ما هي عورة الرجل؟ وعورة المرأة؟

٧ـ ما معنى العلم بدخول وقت الصلاة؟

٨ـ ما هي القبلة في الصلاة؟

٩ـ من أخل بشرط من هذه الشروط ما حكم صلاته؟



أركـــان الصلاة

الصـلاة لها أركان وسـنن، فالأركان لا تصح الصلاة بدونها، وأما السـنن إذا تركها الشـخص فتصح صلاته لكن يفوته ثوابها .

وأركان الصلاة سبعة عشر ركنا هي :

١ـ النيـة: وهي أن ينوي بقلبه أنه يصلي فرض الظهر مثلا مع التكبير، فيقول بقلبه : «أصلي فرض الظهر».

٢ـ وتكبيـرة الإحـرام: وهي التكبيرة التـي يدخل بها فـي الصلاة مع النية فيقول بحيث يُسـمِع نفسـه : «الله أكبر».

٣ـ والقيـام فـي الفرض للقادر: أي أنه يشـترط القيام في صلاة الفرض للقادر.

٤ـ وقراءة الفاتحة: بالبسـملة والتشديدات وترتيبها، ويجب موالاتها وإخراج الحروف من مخارجها وعدم اللحن المخل بالمعنى.

٥ـ والركوع: بأن ينحني بحيث تنال راحتاه ركبتيه .

٦ـ والطمأنينة فيه: بقدر «سبحان الله» وهي سكون كل عظم مكانه دفعة واحدة.

٧ـ والاعتدال: بأن ينتصب بعد الركوع قائما .

٨ـ والطمأنينة فيه.

٩ـ والسجود مرتين: والسجود يكون على سبعة أعظم فيضع شيئا من الجبهة مكشوفا ومتثاقلا برأسه وشيئا من الركبتين ومن بطون الكفين ومن بطون أصابع الرجلين .

١٠ـ والطمأنينة فيه.

١١ـ والجلوس بين السجدتين .

١٢ـ والطمأنينة فيه.

١٣ـ والجلوس الأخير: أي للتشهد الأخير وما بعده .

١٤ـ والتشهد الأخير: وأقله : التحيات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله. وأكمله: التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله

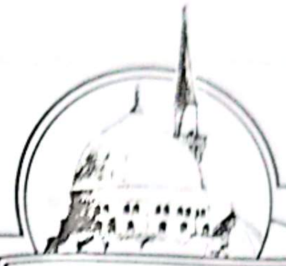
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله .

١٥ـ والصلاة على النبي: وأقلها اللهم صلّ على محمد.

١٦ـ والسلام: وأقله السلام عليكم .

١٧ـ والترتيب: (أي على ما ذكر) فلو سجد قبل ركوعه عمدا بطلت صلاته.





مبطلات الصلاة

هنـــاك أمـور تبطـل الصـلاة، لا بـد مـن معرفتهـا لاجتنابها. من هذه المبطلات :

١ـ **الكلام العمد**: أي إذا تكلم المصلي بكلام الناس بحرف مفهم أو بأكثر من حرف سـواء كان مفهمًا أم لا عامـدا ذاكرا أنـه في الصلاة بطلت صلاته، أما ذكر الله فلا يبطل الصلاة.

٢ـ **والأكل والشـرب**: فـإذا أكل المصلـي أو شـرب عامدا ذاكرا أنه في الصلاة ولو كان قليلا كحبة سمسم بطلت صلاته.

٣ـ **والأفعـال الكثيـرة**: فمـن فعـل أفعالا كثيـرة كأن تحرك ثلاث حركات متواليات فإنه تبطل صلاته.

٤ـ **والحركة المفرطة**: كالوثبة الفاحشة.

٥ـ **والحركـة الواحـدة للعـب**: كتحريك اللسـان أو الجفن بقصد اللعب.

٦ـ وزيادة ركن فعلي: كأن سجد ثلاث مرات في الركعة الواحدة عمدًا.

٧ـ **ونية قطع الصلاة**: فإذا نوى قطع الصلاة، أو تردد في قطعها، أو علق قطعها على شيء كأن قال في نفسه إن قرع الباب أقطع الصلاة بطلت في الحال.

٨ـ **والحدث**: كخروج الريح.

أسئلة

١ـ عدد بعض مبطلات الصلاة.

٢ـ ما معنى الكلام العمد؟

٣ـ هل ذكر الله يبطل الصلاة؟

٤ـ ما حكم من أكل أوشرب ولو قليلا عامدًا ذاكرًا أنه في الصلاة؟

٥ـ أعط مثالا عن الأفعال الكثيرة.

٦ـ أعط مثالا عن الحركة المفرطة.

٧ـ أعط مثالا عن الحركة الواحدة للعب.

٨ـ أعط مثالا عن زيادة ركن فعلي.

٩ـ ما معنى نية قطع الصلاة؟

١٠ـ ما معنى طروء الحدث؟





الغيبة والبهتان

قال رسول الله ﷺ: «أتدرونَ ما الغيبةُ ؟» قالوا: اللهُ ورسولهُ أعلمُ، قال: «ذكرُكَ أخاكَ بما يكره» قيلَ: أفرأيتَ إن كانَ في أخي ما أقولُ ؟ قال «إن كانَ فيهِ ما تقولُ فقدِ اغتبتهُ وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بَهَتَّه» رواهُ مسلمٌ.

عرّف النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث معصيتين من معاصي اللسان هما الغيبة والبهتان.

فالغيبة هي ذكرك أخاك المسلم بما يكره مما فيه في خلفه، فمثلا لو قال مسلمٌ في مسلم ءاخر: فلانٌ أعور، وهو لا يرضى أن يقال عنه أعور فيكون القائل قد وقع في الغيبة المحرّمة.

وأما البهتان فهو أن تذكر أخاك المسلم في خلفه بما يكره بشيء ليس فيه فمثلا لو قال مسلمٌ عن مسلم ءاخر في غيبته: فلانٌ كذاب، وهو ليس بكذاب فقد وقع القائل في البهتان، وهو أشد معصيةً من الغيبة.

فالمسلم عليه أن لا يؤذي المسلمين، وينبغي أن يكون خُلُقُهُ حسنًا، وإذا وجد عيبًا في أخيه يستره ولا يفضحه بين الناس.

فالغيبة والبهتان يؤديان إلى الشجار والخصومات بين الأحباب والأصدقاء فتجنب أن تقع في الغيبة والبهتان.

أسئلة

١ـ اذكر حديثا عن النبي ﷺ في التحذير من الغيبة والبهتان.

٢ـ ما هي الغيبة؟ أعط مثالا.

٣ـ ما هو البهتان؟ أعط مثالا.

٤ـ أيهما أشد معصية الغيبة أم البهتان؟



الصدق والكذب

قال رسول الله ﷺ:

«إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقًا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابًا» (رواه البخاري ومسلم).

في هذا الحديث الشريف حثّنا الرسول عليه الصلاة والسلام على قول الصدق وحذرنا من قول الكذب، والكذب هو الكلام بخلاف الواقع وهو حرام في الجد والمزاح.

فالشخص إذا تكلم بكلام بخلاف الحقيقة عمدًا وهو يعلم ذلك فقد وقع في معصية الكذب، مثال على ذلك أن يقول شخص: أنا ضربت فلانًا، وهو لم يضربه.

والكذب إذا كان يؤدي إلى إيذاء مسلم وإيقاع الضرر به فإنه يكون حينئذ معصية كبيرة. فينبغي أن

تعـو د لسـانك على قول الصـدق وأن تجتنب الكذب، فالكـذب عـادة شـنيعة قبيحـة، فكم من أنـاس تعودوا الكـذب حتـى عدّهـم النـاس كذّابيـن فصـاروا غيـر موثوقين عند الناس.

وتذكـر أن النبيّ عليه الصلاة والسـلام لم يكذب في حياته قط، حتى سماهُ قومه «الصادقُ الأمينُ».





عقوق الوالدين

قال رسول الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنَّة عاقٌّ» رواه البخاري. ومعنى لا يدخل الجنّة أي لا يدخلها مع الأولين.

وعقوق الوالدين هو أن يؤذي الولد أبويه أذى شديدًا غير هين، وذلك كأن يضرب والديه أو يسبهما أو يلعنهما فهذا من المعاصي الكبيرة.

ومن عقوق الوالدين أن يعين الولد أباه على ظلم أمه، أو يعين أمه على ظلم أبيه، فهذا أيضًا حرامٌ من كبائر الذنوب. وعقوق الأم أشدُّ معصيةً من عقوق الأب، كما أن بر الأم أعظم ثوابًا من بر الأب، وبر الوالدين واجب شرعًا، وإذا أطاع المسلم أباه وأمه إذا أمراه بشيء ليس فيه معصية لله كان له ثواب عند الله تعالى.

وقد ورد عن ابن عمر أنه رأى رجلا يحمل أمه على ظهره، فقال له هذا الرجل: لقد حججت بأمي وهي

علـى ظهـري، أتراني وفيتها حقها يـا ابن عمر، فقال له عبد الله ابن عمر: ولا بطلقة، أي ولا بطلقة واحدة من ءالام الوضع عندما ولدته.



الفهـــرس